

بيان جمهورية العراق
Statement of Republic of Iraq
مؤتمر المراجعة الثاني لإتفاقية حظر الذخائر العنقودية 2021
20th -21th September Geneva 2021

شكراً سيد الرئيس

أود أن أتقدم لكم بالتهنئة لتوليكم مهام رئاسة مؤتمر المراجعة الثاني للدول الأطراف في إتفاقية حظر الذخائر العنقودية، كما أود أن أثنى الجهود التي بذلتها السكرتارية ووحدة دعم التنفيذ في تنظيم أعمال هذا الإجتماع، وأود ان اتقدم بالشكر الى جميع المنسقين على الجهود التي بذلوها .

السيد الرئيس..

إن الاستخدام الواسع للذخائر العنقودية في العراق أدى الى سقوط الكثير من الضحايا بين (قتلى و مُعاقين)، وعرقله جهود إستغلال الأراضي الزراعية واقامة المشاريع التنموية والإستثمارية، وتسبب كذلك بخسائر مالية جسيمة و تأخر تنفيذ المشاريع الإستثمارية ، وأعاقة عجلة النمو الاجتماعي والإقتصادي، والذي إنعكس سلباً على تنفيذ جهود إعادة الإعمار والتنمية وكذلك أهداف التنمية المُستدامة.

السيد الرئيس..

لا تزال الجهود متواصلة مع الشركاء الوطنيين والمنظمات الدولية في مجال المسح والازالة والتوعية والتثقيف للمجتمعات المحيطة بالمناطق الملوثة بالذخائر العنقودية، و تم العثور على مساحات خطرة جديدة من خلال تحديث عمليات المسح غير التقني في الفترة الماضية، حيث تبلغ المساحات الحالية الخطرة المسجلة (173 KM^2)، كما بلغت المساحة المطهرة من عمليات ازالة الذخائر العنقودية في السنوات الخمسة الماضية ($24,8 \text{ KM}^2$)، وتبلغ المساحة الخطرة المقلصة نتيجة المسوحات غير التقنية والتقنية (CMRS) ($62,9 \text{ KM}^2$) ، وقد بلغت الحوادث (118) ضحية بينهم أطفال ونساء خلال الخمس السنوات الماضية بسبب الذخائر العنقودية ،وبلغ عدد المستفيدين من جهود التوعية خلال السنوات الخمس الماضية (380,158) مستفيد، وتم وضع مايقارب (3000) علامة تحذيرية بالتعاون مع المنظمات الدولية والصليب الأحمر، ICRC و NPA ، وتم تشكيل فريق مشترك منذ سنة 2018 يتألف من دائرة شؤون الألغام (DMA) وفرق ال(EOD) التابعة لوزارة الدفاع وفرق منظمة NPA لغرض ازالة وتدمير الذخائر العنقودية ، حيث إذ بلغ عدد الذخائر العنقودية المدمرة (19,857) ذخيرة عنقودية في المناطق الخطرة المسجلة في قاعدة البيانات IMSMA، خلال المُدة ذاتها.

السيد الرئيس

نود الإشارة إلى ان تراجع جهود عمليات الإزالة خلال السنوات الماضية يرجع إلى عدة أسباب:

1. إن مساحات الأراضي الملوثة وعدد المناطق الخطرة كبيرة جداً عند مقارنتها بالإمكانيات الوطنية المتوفرة.
2. سحب الجهد الرئيسي المتمثل بوزارة الدفاع من عمليات الإزالة للأغراض الإنسانية، وتوجيهه للعمل في المناطق المحررة إذ تُشكل عمليات التطهير هناك أحد أهم أولويات الحكومة العراقية وذلك لضمان عودة النازحين إلى المناطق المحررة وإستئناف جهود عمليات البناء وإعادة الإعمار في تلك المناطق
3. عدم إمتلاك الجهات الوطنية العراقية للخرائط الدقيقة لمناطق التلوث بالذخائر العنقودية ، تؤثر بشكل كبير على جهود عمليات الإزالة والتخطيط.
4. قلة الكوادر ومحدودية الدعم للمنظمات الدولية والمحلية والجهات العاملة في مجال الإزالة والتخلص من الذخائر العنقودية.
5. العوامل الجوية والطبيعية والجغرافية تؤدي الى توسع رقعة الأراضي الملوثة نتيجة لهجرة الألغام والذخائر العنقودية والمقذوفات غير المنفلقة بسبب عوامل التعرية كالأمطار والسيول ، إذ نتج عن ذلك زيادة في حجم المساحات الملوثة.

السيد الرئيس..

نظراً لقرب انتهاء موعد تنفيذ التزامات العراق بموجب المادة الرابعة من الإتفاقية المعنية بإزالة الذخائر العنقودية وتدميرها في عام 2023، فمن الصعوبة إيفاء العراق بالتزاماته بموجب هذه المادة قبل الموعد المحدد، وذلك نتيجة المساحات الكبيرة الملوثة بالذخائر العنقودية في العراق، لذا سنبدأ العام القادم بإعداد طلب تمديد لإلتزامات العراق بموجب المادة الرابعة من الإتفاقية.

وفي الختام نود أن نؤكد لكم أن مشكلة الذخائر العنقودية في العراق بحاجة ماسة لمساعدة المجتمع الدولي و لا يسعنا هنا الا تقديم الشكر لجميع الدول المانحة والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني على الدعم المُقدم للعراق في مجال إزالة الذخائر العنقودية.

وشكراً لكم...